

**الدليل الاسترشادي
للمرشّحات للانتخابات
النيابية**

**إعداد المحامية / دلال جاسم الزايد
خبيرة التمكين السياسي**

**٢٠١٤
مملكة البحرين**

المقدمة

من أبرز مظاهر الحقوق السياسية هي المشاركة في الانتخابات والترشيح للانتخابات النيابية وهناك جهود حثيثة تبذل على المستوى الرسمي والأهلي لدعم المرأة البحرينية في مجال التمكين السياسي لخوض العملية النيابية ولذلك بادر المجلس الأعلى للمرأة برئاسة صاحبة السمو الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة والتي سخّرت كل الموارد البشرية والمالية وكوّنت كل طاقتها والتي نفخر بها بوضع وتنفيذ عدة برامج متنوعة تستهدف تمكين المرأة وتهيئتها من منطلق إنفاذ الخطة الوطنية لنهوض المرأة البحرينية ولذلك فقد تم إعداد هذا الدليل الاسترشادي ليسهم في دعم تلك الجهود وتقديم المساعدة الفنية للمرشحات اللاتي يبنون المشاركة بهدف تعزيز قدراتهن على المشاركة والمنافسة في الانتخابات النيابية.

إن هذا الدليل موجّه بشكل خاص للمرأة التي تنوي الترشّح للانتخابات النيابية وإن كان بشكل عام يمكن الاستفادة منه لعموم المرشّحين ويستهدف التركيز على مرحلة التحضير والاستعداد المرحلي المبكّر للمرأة التي تنوي الترشّح للانتخابات النيابية والضوابط والآليات التنفيذية لممارسة العملية الانتخابية وفق الدستور والتشريعات المنظمة للعملية الانتخابية بهدف دعم زيادة فرص الفوز لديها وهو قائم على تسع مراحل أساسية.

دامت مملكة البحرين في ظل الممارسة الديمقراطية التي تجلّت معانيها
وركائزها مع انطلاق الدعم التشريعي لحق المرأة في المشاركة السياسية في
الشأن العام من خلال البرلمان في ظل قيادة جلالة الملك حمد بن عيسى آل
خليفة حفظه الله ورعاه ذخراً وسنداً للوطن وللرأة البحرينية.

الهدف من الدليل الاسترشادي

١. تقديم التثقيف والتوعية للمرأة المرشحة.
٢. إكساب وتعزيز القدرات والمهارات الذاتية اللازمة للمرشحة لمباشرة وخوض العملية الانتخابية.
٣. استعراض آلية مواجهة التحديات والعقبات التي تواجه المرشحة في العملية الانتخابية والتدريب على كيفية مواجهتها.
٤. استعراض الممارسة الفعلية الصحيحة لخوض الانتخابات النيابية.
٥. التعرف على أفضل الآليات لتشكيل وإدارة فريق الحملة الانتخابية.
٦. التعرف على وسائل الإعلان والدعاية الانتخابية الفعالة والمؤثرة.
٧. استعراض كيفية وسبل مواجهة المرشحين المنافسين.
٨. التعرف على أهمية ودور البيئة المساندة للمرأة المرشحة من جمهور الناخبين و سبل وكيفية تقديم الدعم المساند لها.

سنتناول في هذا الدليل أهم المراحل التي تمر بها المرشحة والتي تم تقسيمها إلى تسع مراحل أساسية بدءاً من عقد النية لديها للترشح إلى إعلان النتائج

النهائية للعملية الانتخابية تبدأ من مرحلة التهيئة والإعلان، العلاقة مع الاعلام والصحافة، آليات دراسة الدائرة الانتخابية، الإعلان والدعاية الانتخابية تشكيل وإدارة فريق الحملة الانتخابية، المقر الانتخابي، آليات التواصل مع الناخبين وحشد الأصوات و التعامل مع الصعوبات والتحديات، كيفية الاستعداد ليوم الاقتراع والفرز/إجراءات الاستعداد عند الدخول في جولة إعادة التوعية والتثقيف بشأن التشريعات ذات الصلة بالعملية الانتخابية.

أهم مراحل التهيئة الانتخابية
التي تمر بها المرشحة أثناء مباشرة العملية الانتخابية

❖ المرحلة الأولى

إعلان المرشحة عن نيتها وعزمها
على المشاركة كمرشحة للانتخابات النيابية

وهي المرحلة الأولى التي تستهل بها المرشحة مسيرتها ونشير هنا أنه لا بد أن يسبق هذه المرحلة معرفة مستوى المعرفة بالشئون العامة لدى المرشحة و

تحليل مواطن القوة والضعف لديها بناء على تقييم من أصحاب الخبرة في مجال التمكين السياسي عند خضوعها للتدريب للمشاركة في الانتخابات النيابية وعليها أن تبرز وتوظف مواطن القوة لديها وما تملكه من خبرة تخصصية إن وجدت حتى تكون مستعدة لمباشرة المراحل التالية فمن الضروري ظهور وبروز المرشحة في أوساط المجتمع بفترة مبكرة قبل بدء الفصل التشريعي التالي تبدأ معها المرشحة بالتعريف عن نفسها حتى تصبح شخصية معروفة في الأوساط على أنها شخصية محتملة للترشح في الانتخابات النيابية القادمة ، وممكن أن يتم ذلك عبر:

- المشاركة وحضور الفعاليات والأنشطة والمناسبات العامة.
- المشاركة في الندوات والمحاضرات ذات الصلة بالشأن العام والسياسي.
- التواصل والمشاركة مع مؤسسات المجتمع المدني وحضور المجالس العامة.
- التواصل مع أهالي المنطقة وحضور مجالسهم والمشاركة في الطرح وإبراز الاهتمام بقضاياهم.
- ❖ على المرشحة الاستعداد بإعداد السيرة الذاتية الخاصة بها وستتناول بعض الأحكام والقواعد التي نوصي بها عند إعدادها وفق التالي:

• أنواع السيرة الذاتية

١. ورقية.

٢. إلكترونية.

• أقسام السيرة الذاتية

١. البيانات الشخصية .

٢. المؤهلات والشهادات العلمية .

٣. المناصب والوظائف التي تم شغلها .

٤. العضوية في اللجان على المستوى الوطني الإقليمي والدولي .

٥. الأوسمة /الشهادات/ التكريم .

٦. الخبرات العلمية .

٧. الاهتمامات العامة .

❖ نماذج السيرة الذاتية

١. الخاصة بوسائل الاعلام المسموعة والمرئية والتي تعرض في

المشاركات والفعاليات أثناء الحملة الانتخابية والتي تقدّم بها المرشحة

في اللقاءات التي تجرى معها وتكون مختصرة موجزة تتضمن أهم ما

في السيرة الذاتية للمرشحة.

٢. الخاصة بوسائل الاعلام المقروءة والتي تزودهم بها المرشحة عند اللقاءات التي تجرى معها وتكون أكثر تفصيلاً من المذكور في البند رقم (١).

٣. الخاصة بالموقع الالكتروني للمرشحة ويدون فيها كل ما يتعلق بها وتوضع صور للشهادات والتكريم والأوسمة والمشاركات والعضويات على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

❖ القواعد الواجب مراعاتها عند كتابة السيرة الذاتية

١. أن تكون صورة المرشحة حديثة والمعتمدة لديها في الإعلام وأثناء الحملة الانتخابية.
٢. بيان اسم الجهات التي تم العمل لديها أو ساهمت في تأسيسها أو المشاركة بها بوضوح لا لبس فيه.
٣. تحديد الفترات الزمنية للمناصب التي تم شغلها من الأحدث إلى الأقدم.
٤. المصادقية في المعلومات الواردة فيها.
٥. الوضوح والتنسيق وترابط الفقرات.
٦. الاختصار والبعد عن الإطالة والحشر في البيانات والمعلومات.

٧. مراعاة صحة الكتابة من الناحية الإملائية واللغوية.
٨. مراعاة وضوح وسهولة الخط المستخدم.
٩. استخدام خلفية هادئة اللون للسيرة الذاتية.

■ المرحلة الثانية

تواصل المرشحة مع وسائل الإعلام

يعد الاعلام من أهم وسائل الانتشار للمرشحة وبداية صناعة القاعدة الانتخابية لها ومنها يقاس مدى ما تتمتع به من فكر ورأي يرسم ملامح الاقناع لدى جمهور الناخبين ويتم ذلك من خلال :

- قيام المرشحة بالتواصل مع الصحافة ووسائل الاعلام .
- مبادرة المرشحة بظهورها الاعلامي والمجتمعي.
- المشاركة من خلال الصحافة بطرح المواضيع ذات الشأن العام والمشاركة بنشر مقالات وكتابة مواضيع تهم المواطنين وتمس حاجاتهم وتطلعاتهم.
- التنسيق مع الصحافة المساندة في إجراء مقابلات مع المرشحة.

- المشاركة في البرامج الإذاعية والإعلامية المخصصة للجمهور وإبداء وجهات النظر المدروسة من قبلها.
- كتابة مواضيع ونشرها حول الاقتراحات ومشاريع القوانين التي تنظر أمام السلطة التشريعية.
- حضور الجلسات العامة المفتوحة لمجلسي الشورى والنواب .

■ المرحلة الثالثة

تهيئة القاعدة الانتخابية للمرشحة

- تعد مرحلة هامة جداً ويجب الاستفادة في مرحلة التهيئة الحصول على التغطية الاعلامية والتغطية الصحفية المتاحة بهدف الانتشار كما أنه خلال هذه المرحلة يبدأ معها قياس نقاط القوة والضعف لدى المرشحة ومدى قبولها في الدائرة الانتخابية ويتم ذلك من خلال القيام بعدد من الآليات والوسائل المؤثرة للتواصل مع الناخبين **تتمثل بالآتي:**
- التواصل مع جمهور الناخبين في الدائرة وخارجها لمعرفة حاجاتهم وقضاياهم وتطلعاتهم.

- قيام المرشحة بطرح وتبني قضايا معينة هامة تعكس مستوى الأداء البرلماني النوعي المحتمل لها في حال فوزها مما ينبؤ بأداء متميز له تأثيراته على العامة بهدف توسيع القاعدة الانتخابية.
- التواصل مع الناخبين المؤثرين في الدائرة وخارجها من أجل مسانبتها ودعمها والترويج لها كشخصية برلمانية.
- ضرورة التنسيق والتشبيك مع الرجال والنساء كمفاتيح انتخابية تعمل على الدعم والمساندة لتوسيع الدائرة الانتخابية لها.

▪ المرحلة الرابعة

تشكيل فريق الحملة الانتخابية

يعد تشكيل فريق الحملة الانتخابية من المقومات الأساسية المساندة التي ستشارك وتسدن المرشحة في التحضير المبكر لخوض العملية الانتخابية و يجب أن يشمل كوادر مؤهلة وذات خبرة سابقة إن أمكن وبشكل أساسي يركز على مدير الحملة الانتخابية.

وتتضمن هذه المرحلة خطوات رئيسية تتمثل بالآتي:

١. اختيار مدير الحملة الانتخابية.

يجب العمل على تعيين مدير فريق الحملة الانتخابية بمواصفات ومعايير معينة ويوصي أن يكون تعيينه بوقت مبكر لخلق الثقة والانسجام بينهما ومعرفة مستوى أدائه والتزامه.

▪ **أهم الصفات الواجب توافرها في مدير الحملة الانتخابية:**

١. الصدق والأمانة والالتزام ويتمتع بصفة القيادة.
 ٢. الخبرة في مجال الانتخابات وإدارة الحملات الانتخابية.
 ٣. الالمام التام بالدائرة الانتخابية التي ستترشح بها المترشحة.
٢. تشكيل لجان وفريق الحملة الانتخابية.
- " تعيين رئيس اللجنة - تعيين نائب رئيس اللجنة - تعيين أعضاء اللجنة "
- ."

"مقترح لتشكيل لجان الحملة الانتخابية "

- اللجنة التنظيمية.
- اللجنة الإعلامية.
- لجنة المتابعة والرصد.
- اللجنة القانونية.
- اللجنة المالية.

٣. تحديد مهام لجان فريق الحملة الانتخابية.

٤. وضع خطة عمل فريق الحملة الانتخابية.
٥. تدريب فريق عمل الحملة الانتخابية على تنفيذ خطة العمل.
٦. تدريب فريق الزيارات الميدانية على كيفية تقديم المرشحة للناخبين و حشد الأصوات وكسب التأييد.

■ المرحلة الخامسة

دراسة الدائرة الانتخابية

دراسة الدائرة الانتخابية هي الأساس الذي يتم الارتكاز عليه لوضع مضمون ومحاور البرنامج الانتخابي وخطة عمل فريق الحملة الانتخابية لذا ينبغي المبادرة بدراسة الدائرة بوقت مبكر إذ إنه على ضوء هذه الدراسة من كافة النواحي تبنى المراحل القادمة ويتم ذلك من خلال :

- دراسة وحصر احتياجات ومشاكل الناخبين في الدائرة وتصنيفها حسب الأولويات حتى تضع المرشحة برنامجها الانتخابي بناء على معطيات ومؤشرات واضحة ومدروسة واعتمادها عند وضع خطة عمل فرق الحملة الانتخابية.

- التواصل مع الناخبين في الدائرة الانتخابية وحضور المجالس من خارج وداخل الدائرة الانتخابية لرصد أولويات إحتياج المواطنين.
- حصر العوامل المؤثرة على الناخبين وطبيعة الدائرة الانتخابية.
- وضع قاعدة بيانات معلومات شاملة عن الناخبين.
- القيام بصفة خاصة بدراسة ماقام به النائب ممثل ذات الدائرة التي سيتم الترشح بها لبيان أوجه القصور والسلبيات في عمله كأداة للتأثير على جمهور الناخبين.

■ المرحلة السادسة

وضع خطة عمل فريق الحملة الانتخابية

١. يجب وضع قاعدة بيانات خاصة بفريق الحملة الانتخابية.
٢. من ضروري تقييم أداء فريق الحملة باستمرار ورصد مراكز التقدم أو الاخلال والعمل على معالجة أوجه القصور.

٣. وجوب التقيد بالتوقيت الزمني للبرنامج المحدد لتنفيذ الخطة من قبل المرشحة وفريق الحملة .
٤. الاشادة والثناء على فريق الحملة وبث روح الحماس والمنافسة لديهم باستمرار.
٥. التحضير لخطة الدعاية والإعلان عن البرنامج الانتخابي.
٦. الاستعداد لمواجهة العقبات والتحديات المحتملة ووضع خطة لمواجهة.
٧. أهمية الالتزام والثقة المتبادلة بين المرشحة وفريق الحملة لترويج ونشر البرنامج الانتخابي.
٨. الالتزام في حدود الميزانية المخصصة للمرحلة الانتخابية.
٩. بناء خطة التعامل مع الجمهور والإعلام.
١٠. الإعلان عن الترشح بكافة وسائل التواصل الاجتماعي المتاحة والقيام بأنشطة وفعاليات معينة وذلك لإقناع الناخبين بالتصويت لصالح المرشحة بهدف الفوز بالمقعد بمجلس النواب.
١١. الاستعداد لمرحلة لقاء المرشحة المباشر مع جمهور الناخبين.
١٢. مراجعة أدوات التأثير على جمهور الناخبين لإحراز تفاعل أكثر مع جمهور الناخبين.
١٣. من الضروري أن يتم التعاقد مع الأعضاء الأساسيين من فريق الحملة بموجب عقد بمقابل مادي وليس بشكل تطوعي وذلك من أجل إلزامهم

بأداء الالتزام المتفق عليه بشكل كامل ومساءلتهم في حالة التقصير أو
الاخلال مع وضع خطة عمل الفريق التطوعي.

١٤. تسمية المتحدثين الذين سيتم استضافتهم في الفعاليات والأنشطة
والمواعيد الزمنية المتفق عليها مع وضع بدلاء عنهم في حالة الاعتذار
في اللحظات الأخيرة مع أهمية استضافة شخصيات من أصحاب الخبرة
في المجال البرلماني والديني والسياسي والبرلماني والاقتصادي "

▪ المرحلة السابعة

وضع البرنامج الانتخابي

مفهوم البرنامج الانتخابي

وهو ما يسمى بالوعود الانتخابية التي تلتزم بها المرشحة تجاه الناخبين
يوضح أهم المحاور التي تتبناها والالتزامات وكيفية الوفاء بها ، وعادةً ما
يطرح خلال الزيارات الميدانية وعند القيام بأنشطة وفعاليات معينة وذلك
بهدف التأثير وإقناع الناخبين بالتصويت لصالح المرشحة بهدف الفوز
بعضوية مجلس النواب.

■ مشمتملات البرنامج الانتخابي:

- بيان الدائرة الانتخابية والمجمعات التابعة لها.
- اختيار شعار الخاص بالمرشحة وفق الاشتراطات القانونية.
- الرسالة المؤثرة والهادفة.
- مضمون ومحاور البرنامج الانتخابي.
- الصورة الشخصية والسيرة الذاتية للمرشحة.
- موقع المقر الانتخابي إن وجد.
- وسائل التواصل مع المرشحة.

■ الايخارج الفني للبرنامج الانتخابي

- اختيار الألوان والصور الجاذبة الهادئة على أن يراعى فيه الابداع والابتكار والتميز.
- وضوح وسهولة الخط المستخدم.

■ يتم طرح البرنامج الانتخابي بالاتصال المباشر مع الناخبين من

خلال:

١. اللقاءات والفعاليات في المقر الانتخابي.
٢. الزيارات الميدانية للناخبين.

٣. نشره وطرحه في الموقع الالكتروني الخاص بالمرشحة وعبر وسائل التواصل الاجتماعي.

▪ الاتصال المباشر مع الناخبين هو المقياس الحقيقي للناخب لتقييم شخصية المرشحة من حيث:

١. قياس قوة الشخصية و قوة الأداء والكفاءة.
٢. المصداقية والجدية وأسلوب التعامل مع الغير.
٣. المهارات والقدرات التي تتمتع بها.
٤. المعرفة والثقافة البرلمانية والسياسية لديها.
٥. إلمام المرشحة الفعلي باحتياجات ومشاكل الناخبين في الدائرة الانتخابية.
٦. مدى قوة قاعدتها الشعبية في الدائرة الانتخابية.

▪ وضع خطة للإعلان والدعاية الانتخابية

❖ الاعلانات والدعاية الانتخابية تشمل :

- الصور - البيانات - الملصقات - الكتيبات - المطويات - الأشرطة بكافة أنواعها - الذاكرة الالكترونية.

ويجب وضع خطة إعلامية مدروسة للإعلان عن برامج الأنشطة و
الفعاليات المقرر إقامتها أثناء الفترة المحددة للعملية الانتخابية.

■ وسائل الإعلان عن الفعاليات والأنشطة تتم من خلال:

- وسائل الاعلام المقروءة والسمعية والمرئية من خلال المقابلات ونشر الاعلانات مع الحرص على دعوة الاعلاميين والصحافيين.
- إرسال رسائل SMS نصية مع مراعاة الوقت التي يتم إرسالها بما لا يشكل إزعاج للمتلقّي.
- المجالس والجماعات المساندة للمرشحة في الدائرة الانتخابية وخارجها.
- باستخدام كافة وسائل التواصل الاجتماعي المؤثرة.

■ استعداد فريق الحملة الانتخابية لتنظيم الفعاليات والأنشطة

إن قدرة وتهيئة أعضاء فريق الحملة الانتخابية وبخاصة أعضاء اللجنة التنظيمية الذي سيكلف بتنظيم وإدارة الفعاليات والأنشطة الخاصة بالمرشحة له دور مؤثر كبير وفاعل في نجاحها وتحقيق الأهداف المستهدفة من إقامتها لذلك فمن الضروري أن يتم القيام بعدد من الاعمال التحضيرية بوقت مبكر وأن يتم تهيئة واستعداد الفريق مع الأخذ بالاعتبار اختلاف التجهيزات والفعاليات التنظيمية حسب طبيعة الفعالية والمقر المخصّص للفعالية المنظمة لكل مرشحة ونوصي بالاستعدادات الآتية :

- يجب أن يتمتع أعضاء الحملة المعنيين بالمهارات اللازمة لكيفية تقديم المرشحة وشرح برنامجها الانتخابي لجمهور الناخبين.
 - حصر الاحتياجات والمتطلبات لعقد الفعاليات والأنشطة .
 - الالتزام بالميزانية المخصصة لإقامة الفعاليات.
 - القدرة على تطبيق الممارسة الجيدة للتواصل المباشر مع جمهور الناخبين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي واللقاءات المباشرة.
 - قدرة الفريق على التعامل مع الظروف والتحديات والمواقف الصعبة ومواجهة الأزمات.
 - وضع برنامج خاص بالفعالية "برنامج مقترح" :
 - الافتتاح "الترحيب بالحضور".
 - كلمة المرشحة.
 - متحدث رئيسي لمدة ١٠ دقائق .
 - فتح باب النقاش "يشمل طرح الاسئلة - الاستماع للمداخلات" .
 - الختام.
 - الابتكار في التقديم والعرض المرئي للجمهور أثناء عقد الفعاليات.
- ❖ مثال ذلك :

■ اعداد فيديو قصير يتناول سيرة المرشحة وبرامجها الانتخابي بشكل مختصر.

■ عرض لقاءات مع الأفراد / صور ذات صلة بالموضوع المطروح للنقاش.

■ عرض نصوص مواد القانون المرتبطة بالموضوع المطروح.

■ توزيع كتيبات على الحاضرين إن وجدت لها صلة بالموضوع المطروح.

■ إرسال رسائل شكر للحضور بعد انتهاء الفعالية.

● يراعى أن يكون اليوم والوقت المخصّص للفعالية مناسب لمعظم الافراد.

● يتم اختيار المواضيع ذات الاولوية والملحة والتي تم رصدها واختيار العنوان المؤثر والجادب للفعالية والذي يعكس موضوع الفعالية ويجذب اهتمام جمهور الناخبين.

● أهمية اختيار المتحدث من ذوي الخبرة والاختصاص في الموضوع المخصص للفعالية يتميّز بالحضور والقبول ويراعى دائما توفير بديل للمتحدثين الرئيسي تحسباً للظروف القاهرة.

● استضافة شخص معروف له قبول وتأثير في المنطقة للتحدث عن المرشحة بما يحقق لها دعم إيجابي.

- تكثيف التغطية الاعلامية اثناء عقد الفعالية من خلال التصوير والتسجيل لإعطاء الفعالية الزخم الإعلامي .
- وضع صندوق للاقتراحات وضرورة الاطلاع عليها والأخذ بالمناسب منها مع توجيه شكر لمن تقدم بها.
- تخصيص أماكن للاعلام والصحافة ولذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن.
- توفير منظمين لمواقف السيارات ووسائل مواصلات لمن يرغب.
- توفير عدد اضافي من المقاعد تحسباً لزيادة عدد الحضور الغير متوقع.
- الالتزام بشروط الأمن والسلامة.
- من الضروري قياس أثر نتائج الفعالية أو النشاط لتحسين وتطوير الأداء في الفعاليات التي تليها.

❖ إرشادات ينصح بإتباعها عند مواجهة الأزمات أو المواقف الصعبة أو

المختلفة.

١. عدم الانفعال الغير مبرر حتى لانندم لاحقاً.
٢. التحكّم في حركات الجسد.
٣. التحكّم في تعابير الوجه (الاسترخاء).

٤. التحكّم في نبرة الصوت.
٥. تجنّب الاشتباك مع الحاضرين.
٦. عدم الصراخ والتجمهر وإثارة الخوف والهلع.
٧. التصرّف بحذر دون لفت الانتباه.
٨. في حالة وقوع اصابات التصريح فوراً إنه تم التعامل مع الموقف (مثل الشخص المصاب بخير وتم الاطمئنان عليه...).

❖ يجب تزويد أعضاء الحملة المعيّنين بالهواتف الضرورية للجهات التالية:

١. الدفاع المدني.
٢. طوارئ الكهرباء والماء.
٣. أقرب مركز شرطة.
٤. النجدة - الإدارة العامة للمرور.
٥. الإسعاف (أقرب مستشفى - مركز صحي).

▪ شروط الاعلان والدعاية الانتخابية وفق القانون

- يبدأ الحق في مباشرة الدعاية الانتخابية منذ تاريخ قبول طلب الترشيح للمرشّحة.

- تلتزم وسائل الإعلام مراعاة المساواة في التعامل الإعلامي من حيث المساحة والوقت المخصص دون أي ميزة دعائية بين كافة المرشحات والمرشّحين لعرض برامجهم الانتخابية.
- يجب وقف جميع أشكال وأنواع أعمال الدعاية الانتخابية في كافة أنحاء المملكة قبل الموعد المحدد لعملية الاقتراع بأربع وعشرين ساعة والقيام بأي دعاية انتخابية خلال تلك الفترة يعد مخالفة تستوجب المسائلة عنها بموجب القانون.
- الجهة المسؤولة عن رصد أية مخالفات تتم في المسائل المتعلقة بالدعاية الانتخابية ومحاسبتها هي وزارة شؤون البلديات كما تخطر للجنة الاشرافية بأية مخالفات تقع.

■ تدريب المرشحة على طرح البرنامج الانتخابي

يجب على المرشحة الاستعداد الجيد قبل اللقاء المباشر مع جمهور الناخبين فهو من أهم مؤشرات قياس التأثير والانطباع الأول عنها لديهم ويتطلب اتقان عدد من المهارات الخاصة أهمها " كيفية الاستعداد للمقابلات - ضبط الوقت - الأداء المميز - التعامل مع الأسئلة الصعبة والمحرجة - خلق الانطباع الجيد- فن التعامل مع الجمهور والإعلام - تجنب المسائلة القانونية" ولها في ذلك أيضاً الاستفادة من التحديات ومعوقات العملية

الانتخابية التي واجهت المرشحات السابقات والاستفادة من تجاربهن، لذلك نوصي بأن تكون المرشحة مؤهلة لهذه المرحلة من خلال:

- استعداد المرشحة لطرح محاور البرنامج الانتخابي وآليات إنفاذه على الناخبين.
- قدرة المرشحة على التفاعل مع الجلسات النقاشية والحوارية مع الناخبين في المقر الانتخابي.
- القدرة على التعامل ومواجهة المواقف الصعبة والمحرجة.
- الاستعداد للتصدي للمعارضين لمشاركة المرأة السياسية في المجلس النيابي وأهمها حجج الرد المقنعة المستندة للتشريع والرأي الديني المعبر وتصريحات أصحاب الرأي المستنير.
- تزويدها بالإجابات النموذجية للأسئلة المشاعة في فترة الانتخابات.
- الاستعانة بالخبرات السياسية والقانونية والاقتصادية المساندة والداعمة للمرشحة لدعمها أثناء المواجهات التي تحدث في الفعاليات عند عرض برنامجها الانتخابي.
- أهمية الاستناد إلى مضابط الجلسات الخاصة بمجلسي الشورى والنواب للحصول على الاحصائيات الأخيرة التي استند عليها كل نائب حول أي من المجالات التي تكون موضوع للطرح والمناقشة .

- قدرة المرشحة على توظيف وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة لنشر برنامجها الانتخابي للاتصال والتأثير على الناخبين وتحفيز التفاعل الايجابي معها.

❖ المسائل الواجب مراعاتها عند عرض البرنامج الانتخابي على الناخبين:

١. الاستعداد الجيد للموعد المقرر للقاء من خلال:
 - أ. عمل تدريب خاص مع مدير الحملة الانتخابية ومستشارك الإعلامي والقانوني يتم من خلاله استعراض البرنامج الانتخابي عدة مرات والتدريب عليه وعلى الإلقاء وفهم المحاور التي تضمنها واستعدادك للنقاش بشأنها وآليات إنفاذها.
 - ب. أخذ قسط من الراحة استعداد لليوم المخصص للقاء.
٢. إظهار الثقة والجدية عند طرح البرنامج على الناخبين.
٣. إبراز مظاهر الاهتمام والإحساس بالقضايا التي تم تبنيها في البرنامج .
٤. إتاحة الفرصة للناخب للمداخلة والنقاش دون مقاطعته .
٥. عدم الانفعال عند المناقشة أو الاختلاف في الرأي مع الغير.

٦. تسجيل ملاحظات الناخبين التي تطرح من خلال لجنة الرصد والمتابعة من أجل متابعتها وتحليلها واتخاذ ما يلزم والتواصل معهم بشأنها.

■ المرحلة الثامنة

اختيار المقر الانتخابي

قد تختلف طبيعة وحجم المقر الانتخابي من مرشحة لأخرى بحسب اختيارها أو طبيعة الدائرة وهو يخضع لإمكانياتها المادية فقد يكون في مبنى أو خيمة انتخابية بحسب الأحوال ولا بد أن يتم الاختيار المبكر الجيد للمقر الانتخابي ضمن المناطق المصرح بها من الجهات المختصة بحيث يكون :

- موقعه بارز وسهل الوصول إليه.
- يتسع لجمهور الناخبين المتوقع حضورهم.
- توفير التجهيزات الأساسية اللازمة للمقر الانتخابي.
- يشمل المرافق الخدماتية اللازمة للمقر.

■ المرحلة التاسعة

مرحلة الاستعداد ليوم الفرز والاقتراع

وتعد من أهم المراحل الحاسمة والتي تتطلب استعداد من نوع خاص وبها يتم حصد الجهود التي بذلتها المرشحة وفريق حملتها الانتخابية ويسبقها بأيام التحفيز وتذكير جمهور الناخبين باليوم المحدد والساعات المقررة للاقتراع وفق القانون وعليه يجب الاستعداد لهذا اليوم وذلك من خلال :

- وضع خطة عمل لهذا اليوم وتوزيع المهام والأدوار على فريق الحملة.
- تدريب فريق الحملة على تنفيذ خطة العمل.
- تدريب المرشحة والوكيل عنها على إجراءات عملية الفرز والاقتراع ومراقبتها.
- معرفة كيفية رصد المخالفات وتقييد الشكوى بشأنها أمام اللجنة المختصة لمراقبة الانتخابات.
- معرفة كيفية التعامل مع نتائج الفرز وآليات الطعن متى ما توافرت أي حالة من حالات الطعن المنصوص عليها بموجب القانون.

❖ كيفية الاستعداد عند الدخول في جولة الاعداد

- حصر المشاكل وأوجه القصور التي حدثت في الجولة الأولى من الانتخابات لمواجهتها وتفاديها في جولة الاعداد.
- وضع خطة عمل فريق الحملة الانتخابية للانتخابات في جولة الاعداد.
- وضع خطة للدعاية الاعلانية وتكثيف الحملات الاعلانية.
- بناء تحالف مع باقي المرشحين الذين خسروا والحصول على دعمهم والإعلان عنها في المقار الانتخابية والوسائل المتاحة بهدف الحصول على أصوات المؤيدين لهم.
- التواصل والتأكيد على الأصوات المؤيدة واستقطاب الأصوات الأخرى.

التشريعات المنظمة وذات الصلة بالعملية الانتخابية

يجب على المرشحة الاطلاع والإلمام بالتشريعات المنظمة للعملية الانتخابية وهنا يكون للجنة القانونية دور كبير في دعم المرشحة من هذا

الجانب وذلك لأهميتها طيلة فترة مباشرة العملية الانتخابية من الناحية الموضوعية والإجرائية ونورد أهم "التشريعات المنظمة للعملية الانتخابية" وفق التالي :

• ميثاق العمل الوطني

(يتمتع المواطنون . رجالاً ونساءً . بحق المشاركة في الشؤون العامة والتمتع بالحقوق السياسية في البلاد بدءاً بحق الانتخاب والترشيح طبقاً لأحكام القانون).

(الفصل الثاني ، سابعاً: حق الشعب في المشاركة في الشؤون العامة)

• دستور مملكة البحرين

(للمواطنين، رجالاً ونساءً، حق المشاركة في الشؤون العامة والتمتع بالحقوق السياسية بما فيها حق الانتخاب والترشيح).

الفقرة (هـ) من المادة (١) دستور مملكة البحرين.

(تكفل الدولة التوفيق بين واجبات المرأة نحو الأسرة وعملها في المجتمع ومساواتها بالرجال في ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية دون إخلال بأحكام الشريعة الإسلامية).

الفقرة (ب) من المادة رقم (٥) دستور مملكة البحرين.

• أهم القوانين ذات الصلة بالعملية الانتخابية

- المرسوم بقانون رقم (١٤) لسنة ١٩٧٣ بشأن تنظيم الإعلانات.
- المرسوم بقانون رقم (١٥) لسنة ٢٠٠١ بإصدار قانون البلديات وتعديلاته.
- المرسوم بقانون رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٢ م بشأن مباشرة الحقوق السياسية وتعديلاته ، وآخر تعديل المرسوم بقانون رقم (٥٧) لسنة ٢٠١٤ .
- المرسوم بقانون رقم (١٥) لسنة ٢٠٠٢ م بشأن مجلسي الشورى و النواب وتعديلاته.
- مرسوم بقانون رقم (٥٦) لسنة ٢٠١٤ بتعديل المادة (١) من المرسوم بقانون رقم (١٧) لسنة ٢٠٠٢ بشأن نظام المحافظات.
- مرسوم بقانون رقم (٥٤) لسنة ٢٠٠٢ بشأن اللائحة الداخلية لمجلس النواب وتعديلاته.
- مرسوم رقم (٧٠) لسنة ٢٠١٤ بإلغاء بلدية المنطقة الوسطى من بلديات مملكة البحرين

- مرسوم رقم (٧١) لسنة ٢٠١٤ بشأن تحديد المناطق والدوائر الانتخابية وحدودها واللجان الفرعية لانتخابات مجلس النواب.
- صدور الأمر الملكي والذي يتم بموجبه تحديد موعد إجراء الانتخابات البرلمانية واليوم المحدد لجولة الإعادة ، ويوم الانتخابات المحدد والأماكن التي تجرى فيها الانتخابات للناخبين الموجودين في الخارج سواء السفارات أو القنصليات أو البعثات الدبلوماسية البحرينية في الخارج و واليوم المحدد لجولة الإعادة.

❖ الناخبين في الخارج :

- الناخبين في الخارج هم الكتلة الانتخابية المقيمين أو المتواجدين في الخارج والذين ينطبق عليهم شروط الناخب وفق قانون مباشرة الحقوق السياسية وتعديلاته والمرسوم بقانون رقم (١٥) لسنة ٢٠٠٢ بشأن مجلسي الشورى والنواب المعدل ، ويتم من خلال الأمر الملكي الصادر للإعلان عن ميعاد بدء الانتخابات النيابية وتحديد المواعيد الزمنية للناخبين في الخارج وتصدر القرارات المنظمة لتنفيذ الأمر الملكي.
- يجب أن يكون الناخب مقيداً في أحد جداول الانتخاب المعلن عنها بالمملكة.

- يعتبرالموطن الانتخابي للمقيم في الخارج هو آخر محل إقامة له في المملكة فإن لم يكن له محل إقامة فيعتد بمحل إقامة عائلته.

❖ من الضروري معرفة المعلومات بشأن

- الوقت وعنوان المكان والهواتف المتاحة للاستعلام المحدد للناخبين من الخارج من وزارة الخارجية والتسهيلات التي قد تمنح اليهم للوصول للأماكن المحددة والمستندات المطلوبة للتسجيل وللتصويت وينصح بأن يتم وضعها في الموقع الالكتروني الخاص بالمرشحة لإرشاد الناخبين لهذه المواقع بهدف التسهيل والتشجيع.
- معرفة التسهيلات التي ستقدم للناخبين في الخارج مثل تنقلهم مجاناً لمراكز التصويت المحددة - التصويت الالكتروني.
- الحرص على ارسال الرسائل التذكيرية للناخبين في الخارج (المحفزة على المشاركة والوطنية).

● القرارات المنظمة للعملية الانتخابية.

- أهمها القرارات الصادرة المنظمة للعملية الانتخابية تنفيذاً للقوانين الانتخابية ومنها مايتعلق بـ " تشكيل اللجنة العليا للإشراف على سلامة

الانتخابات ، تنظيم إجراءات عملية التصويت للناخبين في الداخل والخارج ، تشكيل لجان الإشراف على سلامة انتخاب أعضاء مجلس النواب تحديد اللجان الفرعية والمراكز العامة ، عرض جداول الناخبين " .

- القرار الوزاري رقم (٧٧) لسنة ٢٠٠٦ بشأن تنظيم الدعاية الانتخابية لانتخابات أعضاء مجلس النواب و المجالس البلدية بأن على كل مرشح لعضوية مجلس النواب و المجالس البلدية إتباع القواعد السلوكية المحتضرة في دعايته الانتخابية دون مساس بشخص أي مرشح آخر أو الإساءة إليه أو الطعن في كفاءته بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
- القرارات الصادرة من وزارة شؤون البلديات والتخطيط العمراني بشأن تنظيم الدعاية الانتخابية لانتخابات أعضاء مجلس النواب .

شروط الاعلان والدعاية الانتخابية لمرشي مجلس النواب وفق القانون

١. الالتزام بالمضمون الذي تشمله الدعاية الانتخابية وطريقة الاعلان بأحكام الدستور واحترام سيادة القانون واحترام حرية الرأي والفكر لدى الغير، وعدم المساس بالوحدة الوطنية وأمن الوطن واستقراره وعدم

- تضمين الاعلان والدعاية الانتخابية ما من شأنه المساس أو إثارة
الفرقة أو الطائفية بين المواطنين.
٢. لا يجوز استعمال شعار الدولة الرسمي.
٣. عدم لصق أية إعلان أو إجراء دعاية الانتخابية في أي من الوزارات
والإدارات التابعة لها والأجهزة الملحقة بها والهيئات والمؤسسات العامة.
٤. وفق القانون يحظر على الاتحادات والجمعيات والنقابات المساهمة أو
القيام أو المشاركة في أي دعاية انتخابية لأي مرشحة.
٥. لايجوز تنظيم أو عقد الاجتماعات أو تنظيم الفعاليات بهدف نشر أي
دعاية انتخابية في الأماكن المخصصة كدور للعبادة والجامعات
والمعاهد العلمية والمدارس سواء الحكومية والخاصة والميادين والشوارع
والطرق العامة وكذلك في كافة المباني والمرافق التي التابعة للوزارات
والإدارات والهيئات والمؤسسات العامة.
٦. يحظر القانون على موظفي الحكومة والهيئات والمؤسسات العامة
ورؤساء المجالس البلدية وأعضائها القيام بالدعاية الانتخابية لصالح أي
من المرشحين في أماكن عملهم سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.
٧. عدم التعرض في الدعاية الانتخابية للغير من المرشحات / المرشحين
بشكل شخصي أو بواسطة أي من فريق الحملة الانتخابية.

٨. يحظر القيام بالوعد أو بتقديم أية هدايا لجمهور الناخبين خلال الفترة المخصصة للدعاية الانتخابية أو تقديم أية تبرعات أو مساعدات مالية أو عينية سواء تم ذلك بصورة مباشرة أو بواسطة الغير.
٩. يحظر على أي شخص أن يطلب من المرشحات / المرشحين أية هدايا أو تقديم مساعدات مالية أو غيرها أو طلب التبرعات .
١٠. يحظر ممارسة أي شكل من أشكال الكذب أو الضغط أو التهديد أو التخويف ضد الناخبين.
١١. لايجوز للمرشحة قبول أو تلقي أي أموال من أجل الدعاية الانتخابية الخاصة بها من أي جهة كانت سواء كانت من داخل المملكة أو من خارجها وذلك بموجب القانون.
١٢. وضع الاعلانات في الأماكن المخصصة من قبل وزارة البلديات لوضع الإعلانات الانتخابية/ المقار الانتخابية بعد الحصول على الموافقة المسبقة والالتزام بالوقت المحدد لوضعها.
١٣. لا يجوز استخدام مكبرات الصوت لأغراض الدعاية الانتخابية في غير الأماكن المصرح بها.

❖ ونشير إلى إنه بحكم القانون تتوقف أعمال الدعاية الانتخابية قبل أربع وعشرين ساعة قبل الموعد المحدد لعملية الاقتراع وهو ما يسمى بالصمت الانتخابي لضمان عدم التأثير على جمهور الناخبين.

الخاتمة

بلا شك أن المرأة البحرينية خلال الفصول التشريعية السابقة قد أثبتت مكانتها ودورها البارز وتمتعها بالصفات والمهارات التنافسية في مجال العمل البرلماني وهذا مكتسب ينبغي أن نحافظ عليه ونسنده ونرتقي به. وأتمنى أن أكون قد وفقت في وضع كامل الاحتياجات والدعم الفني اللازم للاسترشاد به أثناء مباشرة العملية الانتخابية ، وتبقى مسألة الفوز أو عدم الفوز تخضع لحرية الناخب الواجبة الاحترام وفي كلتا الحالتين يعد مجرد المشاركة ومباشرة الحق السياسي كمرشحة مكسب وطني كبير وتأسيس لقاعدة انتخابية لمشاركات لاحقة وينبغي أن نشير إلى أن نتائج الانتخابات النيابية يحكمها ويتحمل مسئوليتها الناخب وعليه فإننا نوجه دعواتنا إلى أن يسأل الناخب نفسه لماذا هذا المرشح/ة أحق بصوتي هنا يكمن الفيصل في معايير الاختيار والمفاضلة وندعو الله عز وجل أن يوفق الجميع في مسعاه لخدمة البلد والعباد ويحفظ مملكتنا البحرين الغالية ، بما ورد في كتابه العزيز ((وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)) صدق الله العظيم .

تم بحمد الله ...